

المستطرف في كل فن مستظرف

طعام معاوية ادسم والصلاة خلف علي أفضل وهو أعلم والجلوس وحدي لي أسلم وسميت المتوكلية بالمتوكل والمأمونية بالمأمون وقال الحسن ابن سهل يوما على مائدة المأمون الأرز يزيد في العمر فسأله المأمون عن ذلك فقال يا أمير المؤمنين ان طب الهند صحيح وهم يقولون ان الأرز يرى منافات حسنة ومن رأى مناما حسنا كان في نهارين فاستحسن قوله ووصله وقال أبو صفوان الأرز الأبيض بالسمن والسكر ليس من طعام أهل الدنيا وقيل لأبي الحرث ماتقول في الفالوذة قال وددت لو أنها وملك الموت اعتلجا في صدري وإني لو ان موسى لقي فرعون بالفالوذة لآمن ولكنه لقيه بعضا وكانت العرب لا تعرف الألوان إنما طعامهم اللحم يطبخ بالماء والملح حتى كان زمن معاوية هـ فاتخذ الألوان ويقال للمرقة المسخنة بنت نارين وكان بعض المترفهيين يقول جنبوا مائدتي بنت نارين وقالوا كل طعام أعيد عليه التسخين مرتين فهو فاسد وقيل إذا ألقى اللحم في العسل ثم أخرج بعد شهر طريا فانه لا يتغير ويقال للسكاج سيد المرق وشيخ الأطعمة وزين الموائد ويقال إذا طبخت اللحم بالخل فقد ألقيت عن معدتك ثلث المؤنة ويقال للخبز ابن حبة قال بعضهم .

(في حبة القلب مني ... زرعت حب ابن حبه) وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه أكرموا الخبز قالوا وما كرامته يا رسول الله قال لا ينتظر به الادماء إذا وجدتكم الخبز فكلوه حتى تؤتوا بغيره وفي الحديث من داوم على اللحم أربعين يوما قسا قلبه ومن تركه أربعين يوما ساء خلقه وقيل المائدة التي أنزلت على بنى اسرائيل كان عليها كل القبول إلا الكراث وسمكة عند رأسها خل وعند ذنبها ملح وسبعة أرغفة على كل واحد زيتون وحب رمان ودخل ابن قزعة يوما على عز الدولة وبين يديه طبق فيه موز فتأخر عن استدعائه فقال ما بال مولانا ليس يدعوني إلى الفوز بأكل الموز فقال صفه حتى اطعمك منه فقال ما الذي أصف من حسن لونه فيه سبائك ذهبية كأنها